

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

القرآن هو وحي الله الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم كدليل للبشرية في تنظيم حياتهم، سواءً من الناحية الجسدية أو الروحية، في هذه الدنيا وفي الحياة بعد الموت. تظل المفاهيم الموجودة في القرآن دائماً ذات صلة بمشاكل البشر، لأن القرآن أنزل للتواصل مع كل شخص في البشرية وتوفير حلول لتلك المشاكل، أينما كانوا ومتى كانوا<sup>1</sup>.

الْفِتْنَةُ، مصطلح يُستخلص من اللغة العربية، يُشير إلى الاختبار أو التجربة،<sup>2</sup> ويأتي من جذر "ف-ت-ن" الذي يعني الحرق. وفقاً لكتاب "التعريفات" لأبي الحسن الجرجاني، يُفسر الفتنة على أنها شيء يكشف صفات الإنسان الحسنة أو السيئة. أما في قاموس المنور، فإن الفتنة تحمل معاني أخرى مثل الإغراء، والاستدراج، والتضليل، والجنون، والانحراف. لكن، لا يستخدم القرآن معاني تلك الكلمات. بالعكس، يُظهر القرآن مفاهيم متعددة للفتنة، بما في ذلك الفوضى، والكوارث، والشرك، والاختبارات، والعقوبات.<sup>3</sup>

في سياق الإسلام، تحمل الفتنة معنى واسعاً ومعقداً. الفتنة لا تعني فقط الاتهامات أو الفتنة السلبية، بل تشمل أيضاً الاختبارات والإغراءات والتجارب. يلعب مفهوم الفتنة دوراً هاماً في القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وله تأثيرات عميقة في حياة المسلمين. ومن هذه الظاهرة، لا تحمل الفتنة معاني سلبية فقط.

---

<sup>1</sup> محمد بن أحمد، "القرآن ومبادئ الحياة البشرية"، دار النور، 2022، ص. 45.  
<sup>2</sup> محمد أبي بكر الرازي، مختصر الشهاب، (بيروت: دار المعرفة، 2005)، ص. 430.

<sup>3</sup> (محمد بن عبد الله، "الفتنة في الإسلام: مفاهيم وأبعاد"، القاهرة: دار الفكر، 2019، ص. 112).

بشكل عام، يعرف المجتمع فقط الألفاظ التي تُستخدم بشكل شائع. لذلك، من الضروري توضيح مثل هذه النظرة، لأن العديد من الناس لا يزالون يفهمون الفتنة على أنها اتهام، مثل عندما ينشر شخص معلومات زائفة عن شخص آخر، فهذا يُعتبر فتنة.<sup>4</sup>

هناك عدة آراء من علماء التفسير تتشابه مع رأي القرطبي في شرح لفظ الفتنة منها: في تفسير الأزهر لبويا حمكة<sup>5</sup>، والكشاف للزمخشري، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير يشرحون أن المال والأولاد يعتبران فتنة،<sup>6</sup> وهكذا القرطبي في تفسيره يشرح أن الفتنة يمكن أن تكون نتيجة للمال والأولاد. يشرح أن المال والأولاد هما اختبار للإنسان، وإذا كان شخص متعلقًا بالمال أو فخورًا بأولاده بشكل زائد، فقد يصبح ذلك فتنة بالنسبة لهما. هذا هو أحد العديد من التفسيرات التي قدمها علماء التفسير حول معنى الفتنة في القرآن الكريم، لأنهم غالبًا ما يكونون سببًا في وقوع الإنسان في فتنة الخطيئة والعقوبة، أو كلاهما اختبار من الله لاختبار قوة إيمان الإنسان، هل يمكنه الحفاظ عليها والاستفادة منها وفقًا لأوامر الله عز وجل.<sup>7</sup>

في تفسير الأزهر لبويا حمكة، والكشاف للزمخشري، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير يشرحون أن المال والأولاد يعتبران فتنة، وهكذا القرطبي في تفسيره يشرح أن الفتنة يمكن أن تكون نتيجة للمال والأولاد. يشرح أن المال والأولاد هما اختبار للإنسان، وإذا كان شخص متعلقًا بالمال أو فخورًا بأولاده بشكل زائد، فقد يصبح ذلك فتنة بالنسبة لهما. هذا هو أحد العديد من التفسيرات التي

<sup>4</sup> , Sulaiman Al-Ashqar. *Konsep Fitnah dalam Al-Qur'an: Kajian Tematik*. Penerbit Hikmah, 2005, hlm. 98.

1. <sup>5</sup> Hamka, *Tafsir al-Azhar*, jilid 2, (Jakarta: Penerbit Bulan Bintang, 1982), hlm. 123.

<sup>6</sup> الزمخشري، محمود بن عمر، *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل* (بيروت: دار المعرفة، 1994)، ج. 1، ص. 489

<sup>7</sup> الزمخشري، تفسير الكشاف، (الرياض: مكتبة العبيكان، 1998)، 574.

قدمها علماء التفسير حول معنى الفتنة في القرآن الكريم، لأنهم غالبًا ما يكونون سببًا في وقوع الإنسان في فتنة الخطيئة والعقوبة، أو كلاهما اختبار من الله لاختبار قوة إيمان الإنسان، هل يمكنه الحفاظ عليها والاستفادة منها وفقًا لأوامر الله عز وجل.<sup>8</sup>

على الرغم من وجود العديد من الآيات في القرآن الكريم تحتوي على كلمة "فتنة"، إلا أن هناك تباينًا في المعاني بين تلك الآيات، وعلى الرغم من وجود تشابه في المعاني بين بعضها. لذلك، يتطلب الأمر دراسة عميقة لفهم المعنى الحقيقي لـ "الفتنة" من منظور تحليلي للقرآن الكريم، من خلال تحليل الآيات بتفصيل لكشف الجوهر الحقيقي لمعنى "الفتنة".<sup>9</sup>

قال القرطبي إن الفتنة يمكن أن تكون اختبارًا يأتي في شكل الثروة، والشهرة، والسلطة، أو صعوبات الحياة. يمكن أن تظهر الفتنة أيضًا في شكل الاضطهاد، والقمع، أو الحروب. في هذا السياق، أكد القرطبي أن الله يستخدم الفتنة كوسيلة لاختبار إيمان الإنسان وثباته، ولقياس وفاءهم لتعاليمه.<sup>10</sup>

بالإضافة إلى ذلك، ألقى القرطبي الضوء أيضًا على الجانب الأخلاقي من الفتنة. شرح أن الفتنة يمكن أن تكون أيضًا إغراء أو إغراء أخلاقي يغري الإنسان بارتكاب الذنوب أو ترك الحقيقة. في هذا السياق، تصبح الفتنة عائقًا أمام الإنسان في تحقيق الكمال الأخلاقي والروحي.<sup>11</sup> تشمل فهم القرطبي للفتنة أيضًا الأبعاد الاجتماعية والسياسية. ناقش كيف يمكن أن تظهر الفتنة في سياق النزاعات،

<sup>8</sup> نفس المرجع 575.

<sup>9</sup> ابن منظور، *لسان العرب*، بيروت: دار صادر، 1995، ج. 5، ص. 123.

<sup>10</sup> القرطبي، *تفسير القرطبي*، بيروت: دار الكتب العلمية، 2000، ج. 4، ص. 256.

<sup>11</sup> Muhammad Sulaiman. *Konsep Fitnah dalam Al-Qur'an: Kajian Tematik*, hlm. 78.

والصراعات، أو التنازعات بين الأفراد، والمجموعات، أو الأمم. في هذا السياق، تصبح الفتنة مصدرًا لعدم الاستقرار، والتوتر، والفوضى في المجتمع.<sup>12</sup>

بالتالي، فإن فهم القرطبي لمعنى الفتنة في القرآن الكريم شامل وعميق للغاية. وقد وضح الفتنة في سياقات متعددة، بدءًا من الاختبارات الشخصية إلى الصراعات الاجتماعية والسياسية، وشدد على أهمية المواقف الأخلاقية والروحية في مواجهة الفتنة. من خلال تفسيره الغني بالتحليلات والمعرفة، قدم القرطبي رؤية ثمينة للمسلمين في فهم مفهوم الفتنة في القرآن الكريم بشكل أساسي، الإنسان كائن اجتماعي يتفاعل دائمًا مع الآخرين. الإنسان لا يمكن أن يعيش بمفرده بدون مساعدة من الآخرين، وككائن اجتماعي، فهم يعيشون في بيئة اجتماعية تتضمن التفاعل مع العائلة والأصدقاء والمجموعات الاجتماعية الأوسع.<sup>13</sup>

في التفاعل مع الآخرين، من الضروري استخدام الكلمات الطيبة لعدم إيذاء مشاعر الآخرين. فإن من صفات المؤمن الحقيقي هو أن يعتاد على التحدث بلطف أو السكوت بدلاً من قول الأشياء السيئة. على النقيض، فإن الكلمات السيئة لها تأثير سلبي في الإسلام.<sup>14</sup>

مثل الانتقاد أو الشتم. يمكن أن تكون أمثلة على الكلمات السيئة هذه مدمرة إذا استخدمت بشكل غير صحيح، مما يؤدي إلى التفرقة والعداء وزرع الكراهية. في الوقت الحاضر، يواجه الكثير من الناس صعوبة في السيطرة على كلامهم، خاصة عند التحدث إلى الأشخاص الأكبر سنًا. ومع ذلك، يجب علينا التعبير عن الكلمات الطيبة والمهذبة لهم. في الحياة البالغة، يمكن أن يسهم التحدث

<sup>12</sup> أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، الجامع لأحكام القرآن. الجزء الثاني عشر، (مكتبة

الرياض، 1995)، ص. 245

<sup>13</sup> نفس المرجع.

<sup>14</sup> Ach. Puniman, "Keutamaan Menjaga Lisan dalam Perspektif Hukum Islam", Jurnal Yustitia, Vol. 19 No. 2, (Desember 2018), hlm. 212.

بشكل جيد ولطيف في تعزيز العلاقات بين الأفراد. على النقيض، التحدث بشكل غير لائق يمكن أن يؤدي إلى نشوء العداء.<sup>15</sup>

خاصةً عندما يكون الأكبر سناً هم والدينا، كأبناء، يجب علينا أن نتصرف بشكل جيد ونحترمهم. في مجال علم النفس، هناك تعريف للصحة العقلية. تشمل الصحة العقلية المبادئ والقواعد والإجراءات لتحسين صحة نفسية الشخص. الشخص الذي يتمتع بصحة عقلية جيدة هو الشخص الذي يشعر دائماً بالسعادة والأمان والطمأنينة عاطفياً.<sup>16</sup> على العكس من ذلك، يمكن اعتبار الشخص الذي لا يشعر بالطمأنينة والأمان والسعادة عاطفياً أنه يعاني من اضطراب في الصحة العقلية أو النفسية. يرغب كل شخص في الشعور بالسلام والسعادة في حياته. سيحاول الجميع تحقيق ذلك، على الرغم من أن ليس الجميع ينجح بسبب أسباب وعوائق مختلفة قد تظهر. ونتيجة لذلك، يعاني الكثير من الناس من القلق والاضطراب وعدم الرضا.<sup>17</sup>

إن فهم الفتنة يمكن أن يكون لها تأثير سلبي اجتماعي ونفسي على الصحة العقلية للضحايا. لذلك، يرغب الكاتب في اختيار هذا العنوان لأنه يريد توضيح المعنى الحقيقي للفتنة وفقاً للقرطبي ودراسة التأثيرات السلبية التي قد تحدث على الصحة العقلية للشخص نتيجة لهذه الفتنة.<sup>18</sup>

تركز هذه الدراسة على تحليل مفهوم الفتنة وفقاً لتركز هذه الدراسة على تحليل مفهوم الفتنة وفقاً للإمام القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن باستخدام

<sup>15</sup> Syafnan, *Panduan Komunikasi untuk Berbicara yang Mendidik (Rekondisi Kajian Psikologi dan Akhlak)*, Jurnal Darul Ilmi, Vol. 2 No. 2, (Juli 2014), hlm. 130.

<sup>16</sup> Akmal Hawi, *Seluk Beluk Ilmu Jiwa Agama*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), hlm. 67.

<sup>17</sup> Zakiah Daradjat, *Kesehatan Mental*, (Jakarta: Gunung Agung, 1982), hlm. 15.

<sup>18</sup> Quraish Shihab. *Membumikan Al-Qur'an: Fungsi dan Peran Wahyu dalam Kehidupan Masyarakat*. Lentera Hati, 2007, hlm. 153.

نهج مختلف عن الدراسات السابقة. الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو استكشاف الأبعاد اللاهوتية والاجتماعية لمفهوم الفتنة الذي عرضه القرطبي، وكيفية تطبيق هذا الفهم في سياق تشكيل الأخلاق الاجتماعية للمجتمع الإسلامي في العصر الحالي. ستقوم هذه الدراسة بتحليل كيف يفهم القرطبي الفتنة في سياق الدين، والمجتمع، والأخلاق، وكذلك الاختلاف في الفهم مقارنةً بتفسير أخرى. كما ستسعى الدراسة إلى ربط مفهوم الفتنة في الجامع لأحكام القرآن مع قضايا الأخلاق الاجتماعية في العصر الحالي، وكيفية استفادة المجتمع من هذه التفسيرات لتحقيق حلول أفضل للأخلاقيات الاجتماعية<sup>19</sup>.

و أما التجديد من هذا البحث فهو:

1. **النهج متعدد الأبعاد:** هذا النهج لا يقتصر على الجانب اللاهوتي فقط، بل

يشمل أيضاً الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية، وهي جوانب نادراً ما يتم تناولها بشكل عميق في الدراسات المتعلقة بالفتنة<sup>20</sup>.

2. **الملاءمة مع السياق الاجتماعي المعاصر:** تربط هذه الدراسة النظرية

الكلاسيكية للقرطبي مع التحديات الاجتماعية والسياسية المعاصرة، مثل التطرف، الاستقطاب، والتوترات الاجتماعية في المجتمعات الحديثة، مما يمنح الدراسة تجديداً في تطبيقاتها<sup>21</sup>.

3. **دراسة الأخلاق الاجتماعية:** تستخدم الدراسة مفهوم الفتنة لمناقشة تشكيل

الأخلاق الاجتماعية في المجتمع، وهو شيء غالباً ما يتم تجاهله في الدراسات التقليدية لتفسير القرآن. من خلال هذا النهج الواسع والتطبيقي،

<sup>19</sup> القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. الجامع لأحكام القرآن، ج 12، ص 234.

<sup>20</sup> القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. الجامع لأحكام القرآن، ج 8، ص 310

<sup>21</sup> نفس المرجع. ص: 313

تقدم دراستك رؤى جديدة تميزها عن الدراسات الأخرى التي تقتصر على مناقشة الفتنة في السياق اللاهوتي فقط.<sup>22</sup>

لقد شرح الباحث في البيانات السابقة هناك عدة المسائل عن الفتنة كما أنها لها الاختلاف من آراء العلماء. وكذلك لها تأثير سلبي مما بينها الباحث من قبل كمثال الاكتئاب و غيرها. لذلك حدد الباحث على تحليل هذا التأثير السلبي عن الفتنة تحت الموضوع الفتنة في القرآن عند القرطبي

### ب. تحديد المسألة

تحديد المسألة هو مجموعة من الأسئلة التفصيلية المتعلقة بنطاق المشكلة التي سيناقشها الكاتب من خلال ملاحظة معينة، حيث ستصبح التركيبية بداخلها واضحة وموجهة. كما هو الحال مع لفظ الفتنة الذي يحتوي على العديد من القضايا من حيث اختلاف المعنى والتفسير وتأثيره. لذا، قام الكاتب أو الباحث بصياغة المشكلة على النحو التالي:

1. ما مفهوم الفتنة عند القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان؟

### ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أراد الباحث الوصول إليه، هو ما يلي:

1. الكشف عن الفتنة عند القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان.

### د. الأهمية العلمية

وفقا على البحث تبدو أمام الباحث شتى الأمور تشتمل على أهمية البحث. ويرجو الباحث بعد تمام كتابة هذا البحث، أن تأتي بنتائج نظرية كانت أو عملية كانت، وهي فيما يلي:

## 1. أهمية النظرية

- (أ) أن يفيد هذا البحث في تعزيز النظرية العلمية وفهم الفتنة عند القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن أن يفيد هذا البحث في زيادة المعرفة خاصة بما يتعلق بمفهوم الفتنة.
- (ج) أن تكون نتيجة البحث سهما لتطور ولزيادة المعلومات خاصة في قسم علوم القرآن والتفسير عن الدراسة الموضوعية في القرآن الكريم.

## 2. الأهمية العملية

- (أ) تحليل المسألة على توفير المعرفة والفهم الواضح عن الدراسة الموضوعية في القرآن الكريم في موضوع الفتنة.
- (ب) ترغيبا في دراسة دقائق تفسير القرآن الكريم، بأن يستخدم هذا البحث كمرجع في الموقف والسلوك الذي يتم تضمينه عن الفتنة.
- (ج) تزويدا للمجتمع ولطلاب الجامعة خاصة في قسم علوم القرآن والتفسير في الدراسة الموضوعية في القرآن الكريم.
- (د) انتفاعا في معرفة الفتنة وأشكالها لتوعية المجتمع للرجوع إلى أفعال الخيرات وفقا للشريعة الإسلامية.



## هـ. البحوث السابقة

أما الأعمال السابقة التي تعتمد على هذا الموضوع في بعض مفاهيم الدراسات السابقة رأى الباحث بأن الموضوع الذي اختاره ليس للمرة الأولى التي تتم فيها إجراؤها. وقد وجد الباحث عدة دراسات سابقة لها نفس موضوع المناقشة تقريباً ولكن هناك عدة جوانب تميز بين بحث الباحث والبحوث السابقة. لذلك أراد الباحث في الدراسة السابقة أن يأخذ بعض نتائج البحوث السابقة والتي تكاد تكون نفس موضوع المناقشة الذي يتم دراسته اليوم ومن تلك البحوث ستذكر فيما يأتي:

1 . الرسالة الجامعة كتبها ستي نورفيترياه ي طالبة من كلية أصول الدين والأدب والدعوة في الجامعة الإسلامية الحكومية المعهد العالي الإسلامي فونوروكو عام 2021، بعنوان (الفتنة من منظور قریش شهاب). (تحليل الآيات المتعلقة بالفتنة في تفسير المصباح) " هذا البحث يستخدم عن نتيجة البحث: تتناول هذه الرسالة بعمق تفسير كلمة "الفتنة" من وجهة نظر قریش شهاب في تفسيره "المصباح". وفقاً لمحمد قریش شهاب، فإن "الفتنة" لها معانٍ متعددة، تشمل الظلم أو الاضطهاد، عذاب جهنم، دور الشيطان كاختبار للإنسان، العقاب، الكارثة، الاختبار بأشكاله المختلفة مثل المال، الأولاد، ، الخير، السحر، نعم الحياة، الإغراء، والتأثير الخارجي الذي يمكن أن يدفع الشخص لانتهاك أوامر الله. تقوم هذه الرسالة بتحليل الآيات التي تناقش الفتنة في سياق تفسير المصباح لقریش شهاب.

. الرسالة الجامعة كتبها لسيف الله أنور طالبة من كلية أصول الدين جامعة العلوم الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوغياكارتا فونوروكو عام 2018، بعنوان "

(تفسير الرازي عن الفتنة في القرآن الكريم (دراسة وصفية تحليلية لتفسير مفاتيح الغيب)

هذا البحث يستخدم عن نتيجة البحث: تركز هذه الرسالة على شرح مفهوم ومعاني الفتنة المختلفة وفقاً لتفسير الرازي في مفاتيح الغيب. المنهج المستخدم هو الوصفي- التحليلي. حسب الرازي، فإن الفتنة تعني الابتلاء والمعاناة، وأن سبب الفتنة التي يرسلها الله إلى الإنسان هو أفعال الإنسان نفسه، مما يمكن أن يتسبب في كوارث لا تصيب فاعل الشر فقط، بل تصيب أيضاً من حوله. تتمثل الفتنة في تنوع معانيها أو أنواعها التي يمكن أن تصيب الإنسان سواءً كاختبار أو معاناة، وأثار الفتنة في سورة الأنفال لها جوانب إيجابية وسلبية، تُحذر الإنسان من الوقوع في الإغراء بالخوف من عقاب الله، وتحث على الحذر وأخذ العبرة من هذه المواقف.

3 . الرسالة الجامعة كتبها مُعَاوَنَة طالبة من كلية أصول الدين جامعة المعهد العالي الإسلامي الحكومي واليسونغو سمارانغ عام 2020، بعنوان " **الفتنة في القرآن (دراسة موضوعية)** ". هذا البحث يستخدم عن نتيجة البحث: تناقش هذه الرسالة مفهوم الفتنة، أنواعها المختلفة، والآيات القرآنية التي تتناول الفتنة. كما يتم تحليل الفتنة من منظور العقيدة، والأخلاق، والقانون، وتطبيقها في الحياة الاجتماعية.

4 . الرسالة الجامعة كتبها لُحْسَنِيَة طالبة من كلية أصول الدين: جامعة العلوم الإسلامية الحكومية أررانبيري دار السلام باندا آتشيه عام 2018، بعنوان ( **الفتنة في القرآن** ) هذا البحث يستخدم عن نتيجة البحث: تناقش هذه الرسالة تعريف الفتنة من خلال تحديد 15 معنى، تشمل من بينها الشرك، الإضلال، القتل، الصد عن سبيل الله، الضلال، الحجة، الحكم، الإثم، المرض، الهدف، الجراء، الابتلاء، العذاب، الحرق، والجنون، وفقاً لمنظور القرآن الكريم.

### و.الإطار النظري

تم شرح سابقاً أن هدف الباحث من دراسة هذا هو الحصول على المعرفة والقدرة على شرح منهجية التفسير بالإضافة إلى سياق استدامة البيئة والسلوك

الاجتماعي، حيث يُعد ذلك ضروريًا في هذا السياق. ومن أجل ذلك، يتطلب الأمر نظرية أو مفهومًا لشرح الفتنة. يعني التفسير تقديم الشرح والإضاءة، بينما وفقًا لابن منظور، يُستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى شيء ما مخفي، والتفسير هو محاولة للكشف عن وشرح معنى معقد لجملة ما. في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير، يُعرف "التفسير" بأنه شرح أو تفسير لآيات القرآن لجعل معناها أكثر وضوحًا.<sup>23</sup> تفسير القرآن هو محاولة لتقديم شرح أو تفسير لفهم المعاني الصعبة لآيات القرآن. بمعنى آخر، فإن تفسير القرآن يعني محاولة شرح أو تفسير المعاني المعقدة لتلك الآيات. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا تفسير موضوعي يُعرف بتفسير موضوعي، والذي يستخدمه الكاتب كأساس للنظرية. يقوم هذا التفسير بجمع آيات القرآن ذات المعنى المشابه، وتقسيمها حسب ترتيب الزمن وسبب نزولها، وتقديم شرح واستنتاجات.<sup>24</sup>

هذا البحث يندرج ضمن فئة البحوث الموضوعية، حيث يتم اختيار موضوع الفتنة وفقًا لرؤية القرطبي. في هذا البحث، سيقوم الكاتب بدراسة هذا الموضوع من خلال تقديم الآيات المتعلقة بالفتنة. تتضمن مراحل هذا البحث: تحديد المشكلة التي ستُناقش (الموضوع)، جمع الآيات ذات الصلة بالموضوع، تنظيم الآيات حسب التسلسل الزمني أو أسباب النزول، دراسة ترابط تلك الآيات في سياق سورتها، تنظيم موضوعات المناقشة بشكل منهجي وشامل، دراسة الآيات حول الفتنة بشكل شامل وتحديد الآيات ذات الشبه، وجمع تلك الآيات معًا للوصول إلى استنتاجات متسقة بدون تناقضات.<sup>25</sup> الباحث يستخدم دراسة موضوعية، وهي أن يبحث الآيات القرآنية المتعلقة بعنوان البحث، ثم الجمع بين تلك الآيات المتعلقة

<sup>23</sup> ابن منظور، *لسان العرب*، بيروت: دار صادر، 2005، ج. 3، ص. 87

<sup>24</sup> Muhammad Kahfi Al-Banna, *Kehidupan Penduduk Neraka di Dalam Al-qur'an (Kajian Tafsir Tematik)*, (Skripsi: UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2016), 13.

<sup>25</sup> Abd Al-Hayy al-Farmawi, *Metode Tafsir Maudhu'i dan cara penerapannya*, terj, Rosihon Anwar (Bandung: CV. Pustaka Setia, 2002), 51.

بعنوان البحث، ثم يبحثها بالدقيق من جوانبها كأسباب النزول، والحكم، وغير ذلك. يبينها بالتفصيل على أساس من القرآن والحديث وبفكرة صحيحة.<sup>26</sup>

لوصول الهدف المنشود، سيستخدم الباحث القواعد المناسبة لإحدى الطرق الموضوعية. وأما الدراسة التي سيستخدمها الباحث لتحليل البحث هي الدراسة الموضوعية قدمها عبد الستار فتح الله سعيد في كتابه، وهي كالتالي<sup>27</sup>:

1. تحديد الموضوع القرآني المراد بحثه تحديدا دقيقا من حيث المعنى.
2. اختيار أو تحديد العنوان أو الموضوع من ألفاظ القرآن.
3. وجمع الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع الذي سيبحثه.
4. ترتيب وتصنيف الآيات القرآنية من حيث مكى ومدني، وترتيباً من حيث زمن النزول ما أمكن.
5. الفهم الدقيق في الآيات القرآنية الكريمة بالرجوع إلى التفسير وبمعرفة أسباب نزلها ليساعد على فهم معانها.

## ز. منهج البحث

### 1. نوعية البحث

في تنفيذ البحث يستخدم الباحث بالبحث الذي مصادره تأتي من مواد مكتوبة في شكل كتب ومخطوطات ووثائق مثل كتاب التفسير، وكتاب الحديث، وغيرها. هذا البحث يسمى بالبحث المكتبي (Library Research).<sup>28</sup> وبالتالي فإن هذا البحث هو بحث نوعي وهو منهج البحث الذي يثير بيانات وصفية في شكل كلمات

<sup>26</sup> Nashruddin Baidan, *Metode Penafsiran Al-Qur'an* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), hlm. 72.

<sup>27</sup> عبد الستار فتح الله سعيد، *المدخل إلى التفسير الموضوعي* (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، 1985)، ص. 56-75.

<sup>28</sup> Nashruddin Baidan, Erwati Aziz, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (Surakarta, Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Surakarta, 2015), hlm. 101.

وملاحظات التي تتعلق بالمعنى والقيمة والفهم. منهج نوعي دائماً بطبيعة شمولية، أي تفسير البيانات فيما يتعلق بالجوانب المختلفة التي قد تكون موجودة.<sup>29</sup> قدم الباحث باستخدام الأساليب في جمع البيانات والمعلومات وتحليله على المناهج الآتية.

هذا البحث يسمى بالبحث المكتبي (Library Research).<sup>30</sup> وبالتالي فإن هذا البحث هو بحث نوعي وهو منهج البحث الذي يثير بيانات وصفية في شكل كلمات وملاحظات التي تتعلق بالمعنى والقيمة والفهم. منهج نوعي دائماً بطبيعة شمولية، أي تفسير البيانات فيما يتعلق بالجوانب المختلفة التي قد تكون موجودة.<sup>31</sup>

## 2. مصادر البحث

مصادر البحث في هذا البحث تتألف من فئتين، وهما المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية.

### (أ) المصادر الرئيسية:

1. تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان

### (ب) والمصادر الثانوية:

1. القرآن الكريم لعام 2020 من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في جمهورية إندونيسيا.

<sup>29</sup> Anwar Mujahidin, *Metode Penelitian Kualitatif Bidang Tafsir Al-Qur'an* (Kertosari: Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Ponorogo, 2023), hlm. 2.

<sup>30</sup> نفس المرجع. ص. 101.

<sup>31</sup> Anwar Mujahidin, *Metode Penelitian Kualitatif Bidang Tafsir Al-Qur'an* (Kertosari: Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Ponorogo, 2023), hlm. 2.

2. تفسير الأزهر.

3. تفسير المصباح.

4. تفسير الكشاف

5. تفسير المنير

### 3. أسلوب جمع البيانات

#### المنهج الوثائقي

إن طريقة الباحث عن كيفية جمع البيانات وهي طريقة الوثائقي. هي الطريقة لجمع البيانات بالبحث عن مصادر مكتوبة مثل الكتاب والمقالات العلمية التي تحتوي على البيانات أو المعلومات التي يحتاجها الباحث. يستخدم الباحث هذا المنهج لجمع البيانات المتعلقة بالفتنة بالبحث عن المصادر المكتوبة مثل كتاب التفسير الجامع لأحكام القرآن ومن المصادر المكتوبة أخرى.<sup>32</sup>

#### 4. أسلوب تحليل البيانات

##### أ) المنهج الوصفي

في البحث في التفسير، هذا المنهج يهدف إلى الحصول على معلومات واضحة ومفصلة التي تتعلق بفهم وتفسير آيات القرآن الكريم.<sup>33</sup> الباحث سيستخدم هذا

<sup>32</sup> Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA Press UIN Sunan Kalijaga, 2021), hlm. 114.

<sup>33</sup> Nashruddin Baidan, Erwati Aziz, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (Surakarta, Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Surakarta, 2015), hlm. 52.

المنهج للحصول على معلومات وافية ومفصلة حول الفتنة بالرجوع إلى تفسير القرطبي.

### ب) منهج التحليلي

هو تفسير الآيات القرآنية بوضوح وتصنيف جميع الجوانب الواردة وشرح المعاني الواردة.<sup>34</sup> الباحث يستخدم هذا المنهج لفهم مفهوم الفتنة في القرآن الكريم وفقاً لقرطبي وآراء الأخرى التي تتعلق به.

### ز. خطة كتابة البحث

من أجل جعل الشرح أكثر منهجية وأسهل للفهم، سيتم تقسيم هذه الرسالة إلى عدة فصول. الخطة العامة لنظام كتابة هذه الرسالة تشمل:

**الباب الأول** الذي يتضمن المقدمة، والتي تحتوي على الخلفية، تحديد المسئلة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، ثم البحوث السابقة، والإطار النظري، ومناهج البحث، وأخيراً خطة كتابة البحث.

**الباب الثاني** يحتوي على لمحة العامة لسيرة الحياة أبو عبد الله محمد بن

أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي

**الباب الثالث** سيتناول أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبو بكر الأنصاري

القرطبي وتفسيره "الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان". ستشمل المناقشة عن تفسير القرطبي، بالإضافة إلى تحليل معنى الفتنة في القرآن .

<sup>34</sup> Anwar Mujahidin, *Metode Penelitian Kualitatif Bidang Tafsir Al-Qur'an* (Kertosari: Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Ponorogo, 2023), hlm. 53-54.

الباب الرابع: يشمل على الخلاصة، فيها استنتاج على ما بحث الباحث إلى  
نهاية بحثه والوصول إلى الخاتمة المحتوية على نتائج البحث لإظهار النتائج  
المنتجة بعد بحث هذا الموضوع ثم الاقتراحات والاختتام.

